

حلقة 71 | الصحة والعلاج | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة الكرام رسول الله
جليل كبير ما ينطق عن الهوى - 00:00:17
وانما هو كلامه يوزن بالما قبل لذلك ونحن نتعلم منه نأخذ معان كبيرة من الفاظ قليلة وانا في هذا اللقاء امام حديث او حديثين من
احاديث النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:38
اشعر فيها بعمق التعليم فيما يتصل مسلا بصحة الانسان لما تسمع احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام الانسان تجد انه يتناول في
شأن الانسان كلاما لو فقط التزامه وتعلمناه تصلح سياسة الدولة - 00:01:03
لكن احنا متصورين انه الكلام بركة كده وخلاص ليس بهذا الضبط حتى لو احنا عارفين انها احاديث النبي وفي منتهى الضبط صلى
الله عليه وسلم انما الشعور الداخلي بهذا انا افاجئ برغم التوكل على الله - 00:01:32
انه صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل الطاعون وانتم بارض فلا تدخلوها طب فبين التوكل على الله ما نخش ولا يهكم واذا نزل وانتم
خارجها وانتم تخرجوا منه الله - 00:01:51
لا تخرجوا منها طب ما احنا هنصاب ما نفر. قال لك لا انت هتخرج كده بالعدوى الى كل مكان في الدنيا فيها ادارة الحالة الصحية انا
عندما لا قدر الله يصاب احد من - 00:02:15
اقاربي او اهلي بشيء مرضي فاريد وانا قلق عليه ان اذهب به الى الطبيب فيقول لي لا الله عز وجل يشفيني وهذا صحيح ديننا. انه
يسأل ربه لكن افاجأ بان الحديث يقول يا عباد الله تداووا - 00:02:36
تداووا فان الذي انزل الداء انزل معه الدواء واصبحت امام سنة تونة طيب فاصبحت عبادة قلبي هي التوكل وعبادة عملي ويدي
وجوارحي هي ايه؟ هي السنة. اني اتداوى قلبي متوكل لكن طب انا لازم اجمع بين - 00:02:59
اتنين بين قلب المتوكل وبين جوارح تعمل هذا الكلام ادى الى ان الصحابة كان عندهم اطباء وعندهم دار يستشفون فيها انه يذهب
الى طبيب او ينعزل فيها وكان يقول فر من المجذوم فرارك من الاسد. يبقى فيه نوع معين من الحجر الصحي - 00:03:21
من منع اختلاط اللي عنده مرض جلدي يصيب المجتمع ببقية الناس على هذا النحو. مسألة في منتهى الوضوح انا بقى لما احب اتعلم
هذا الكلام من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:48
اجد انه في حقيقة الامر ادارة الحالة الصحية في بلادي منقطع عن الدين خالص ولا كأني تعلمت شيء من الرسول عليه الصلاة والسلام
فمثلا الارتقاء بالمستوى الصحي على سبيل المثال - 00:04:02
انا عايز اراعي الفقراء لكن رعاية الفقراء تبدأ احيانا من بعيد من الاغنياء ساعات عشان اوصل للفقراء مثلا انا عايز ارفع المستوى
الصحي في بلدي بدل ما بيبقى انسان مريض ومحتاج علاج على نفقة الدولة وعلاج بالخارج والدولة مش هتسفره في الخارج -
00:04:22

مش هتنتفك عليه. هضرب لك مثل بسيط جدا راجل كان استاز في الجامعة بس في كلية من الكليات اللي ما بتعملش دخل كبير
للاساتزة فهم فقراء هذا الاستاز جت له عملية في القلب وعملية قلب مفتوح او شيه من هذا القبيل. وكان هذا قبل ان تنتشر هذا النوع
ينتشر هذا النوع من - [00:04:41](#)

عمليات في مصر فكان لا بد ان يسافر الى امريكا علشان يعمل هذه العمليات هناك اما راح الى امريكا علشان يعمل هذه العملية فوجئ
بان الطبيب الذي يجربها له سنه اربعة وثلاثين سنة - [00:05:03](#)

فاتخض قال اربعة وثلاثين سنة ده ما يلحقش يعني امتى ياخذ تجربة فجيه له بتاريخ هذا الطبيب فوجئ بانه كل يوم بيعمل عملية
او اتنين لمدة عشرة اتناشر سنة كده ان الطبيب في منتهى المهارة ونسبة نجاحاته كذا - [00:05:20](#)

فقال الله امال ايه الافضل هنا عن مصر؟ فاتضح ان هو مستوى التمريض ومستوى الخدمة الطبية وليس مستوى الطبيب. ليه؟ لان
مستوى الطبيب انا اقدر استورد الطبيب ده. اقول له ايه رأيك تيجي - [00:05:41](#)

العمليات في مصر لمدة اسبوع انما ما عنديش مستشفى على هذا المستوى وما عنديش تمريض على هذا المستوى. ولو حبيت اعمل
تمريض تتدخل وزارة القوى العاملة تقول لي انا ما ادلكش تصريح عشان - [00:05:56](#)

انا عندي ممرضات كافيات في المصريين انا لو استطعت ان انا ابني الاقتصاد اللي في البلد على اساس من ضمن الاسس اساس
السياحة العلاجية. انا اعمل مدينة طبية او مستشفى طبي - [00:06:09](#)

حاجة محدودة في تخصص محدود. استقدم احسن اطباء العالم واحسن تمريض العالم. واعمل خدمات هنا هتكون النتيجة ارتفاع
المستوى الصحي في البلد المستوى يعني الكفاءة العلاجية بصفة عامة. ويبقى جنب كل طبيب - [00:06:25](#)

اطباء اخرين بيتعلموا وجنب كل ممرض او ممرضة موجودة ممرضين بيتعلموا وفي مقابل هذا تفضل الموجات التفوق الطبي لحد ما
توصل للوحدات الصحية في القرى ابقى انا رفعت المستوى العام وبدل ما انا اللي اروح ادفع للبلاد برة نفقات علاج في الخارج ابقى

انا اصبحت - [00:06:45](#)

مكان يأتيه الافارقة ويأتيه العرب ويأتيه كل احد من اجل ان يتعلموا من اجل ان ان يعالجوا هنا لاني وفرت الادوات عندي هنا طبيب
اللي انا هدف له اجرته هناك اجيبه ياخذ اجرته هنا - [00:07:12](#)

فما بالك لو انا عندي اطباء ورفعت المستوى الطبي ووفرت طيران والفنادق بقى عندي هنا احسن مدفع لبرة مسألة السياحة العلاجية
ممكّن تؤدي اذا عرفت اخاطب بها افريقيا والمصريين والعرب تؤدي الى انتعاش اقتصادي في البلد كلها - [00:07:29](#)

وخصوصا ان انا استطيت بها ان انا اوصل الى ان بعض القرى والمراكز اعرف اعمل فيها شغل احسن ازاى انا عندي الوحدات الصحية
وعندي المستشفيات اللي موجودة في قرية اللي موجودة في مستشفى مركزي مستشفى عام مستشفى كذا - [00:07:50](#)

المستشفيات دي احيانا اذا ربطت ناحية ادارية بحتة على فكرة. ادارية بحتة مش عايزة فلوس. ايوة احنا محتاجين فلوس عشان
اكياس الدم ومحتاجين فلوس نشترى حقن آآ سرنجات محتاجين ولكن - [00:08:09](#)

لو انني ربطت الراجل مدير الوحدة الصحية ده طبيب اعطي له مرتب جيد دخل ممتاز واربط استمراره بما يشبه الانتخاب. هي مش
هتبقى انتخابات لكن بما يشبه الانتخاب اللي هو استشعار رضاه - [00:08:26](#)

الناس عنه ان هو يرضي ده لا يمكن هيهين حد ولا هيرد حد. لانه عارف ان مرتبه الضخم ده في نهاية السنة اذا ما خدش اغلبية من
الموجودين تسمح له بانه يستمر هيسيب الوحدة الصحية ويعود طبيب عادي وفي هذه الحالة - [00:08:45](#)

خفض دخله من الدخل الضخم كمدير لوحدة صحية الى داخل الطبيب العادي عارفين هذا النظام لما عملته بعض الدول زي انجلترا
وانجلترا بلد قديمة انها ربطت كل طبيب بحجم الرضاء عنه بحجم الاقبال عليه بحجم - [00:09:05](#)

صحيح كان في ناس ممكن بيتقوا حلوين قوي نص نص وحشين كذا انما في النهاية اصبح هناك حالة رضا مستقرة الطبيب الذي لا
يرضى الناس عنه لانه مش بييذل جهده في نظافة المستشفى وبييذل جهده في العلاج وبييحدل جهده في الرعاية - [00:09:24](#)

الصحية بيتوقف من الوحدة الصحية ويرجع طبيب عادي في مكان اخر تتجح بهذه الصورة الوحدات الصحية حتى الريفية على

مستوى القطر كله. مسألة ادارية بحته. مش اكثر من كده. انك تربط - 00:09:44

مدير الوحدة برضاء الناس عنه. بس تنتهي هذه المشكلة الى حد كبير ولكن انا عندي احيانا يحصل نفقات ما لهاش لازمة هي اللي

ضاربة مش عارفين نصرف على الصحة كويس. زي ايه؟ زي انك تروح مسلا تلاقي التلفزيون بيطلع - 00:10:01

تبرعوا لمستشفى السرطان تبرعوا لمستشفى الاورام تبرعوا لمستشفى القلب تبرعوا لمركز الكلى تبرعوا وبعدين تروح تجد يقول لك

ما شاء الله مستوى عالمي تلاقي رخام غالي جدا. معمول به ارضيات المستشفيات وحيطان المستشفيات - 00:10:24

حيث هو الناس كانت بتتبرع من اجل جودة الرخام المستورد ولا المحلي اللي معموله به الارضيات ولا الحوائط ولا انا ممكن اعمل

حوائط بالمستوى المتوسط الاقتصادي للبلد برضه ممتازة جايز رخام جايز موزايكو جايز مش عارف - 00:10:44

الدهانات الحديثة اللي هي ما بتدارش جايز كزا. انما المبالغ الضخمة اللي تتصرف على رخام لو هي نفسها انفقت على المستوى

الصحي لا شك ان المسألة تختلف. اضرب لك مثل انا لو دخلت الى - 00:11:02

منزلي فلقيت ان الحيطان انا بس داهنها غير انك تلاقيني مجلدها بالخشب او مجلدها بالرخام او كزا لو انا مجلد الحوائط بالرخام

وبالخشب وعامل ستاير فاخرة وعامل مكتبات من الخشب اللي مش عارف ما له. لكنك تدخل المطبخ - 00:11:20

او الحمام فتجد مستوى الخدمة ضعيف. الحنفية بتنقط فانا في هذه الحالة ما قدرتش اقيم حياة محترمة انما عملت حاجات غالية

وبقى الخدمة سيئة. لأ انا ممكن اخلي الحوائط جيدة ومحترمة وكويسة وكل شيء. لكن في مقابل هذا يصبح الخدمة الاماكن السرير

الي - 00:11:40

عليه والحنفية والبوتاجاز كهربا النور وغيره ممتازة فالصحة مش اللي بيحصل ده. الصحة مش المداخل الفخمة. مسألة توزيع ميزانية

الصحة داخل الكيان الصحي ممكن تؤدي الى طفرة للامام كذلك ما يتعلق الحقيقة بشأن الصحة - 00:12:08

بموضوع النقل الدواء. انا عندي ساعات افاجأ بان سعر الدواء اللي بيطلع من المصنع علشان يوصل الى المريض سبحانه الله وانا لم

اكن اعلم هذا احيانا يبقى ضعف التكلفة. ليه؟ قالوا لان في نقل وفي تاجر جملة وفي صيدليات - 00:12:33

توفيق مخاطر التخزين او الفقد او التلف وفيه فوجئت بانه لو وجدت عقد تأمين وعقد نقل خيرى وحكومي للدواء بس ممكن اوصل

الدواء الى المريض بسعر بلاش اقول نص تلتين تمنه - 00:12:54

طب شركات الدواء لازم تكسب ايوه بس انا عندي امور تعتبر من الاساسيات للفقراء لازم احفظها ويكسبوا من امور ليست الاساسيات

الحقيقة احنا لو نظرنا الى الصحة بنظرة الرسول عليه الصلاة والسلام الذي وجود اداريا من اجل ان وجود - 00:13:14

بدون ان يتكلف المجتمع لا شك ان احنا نحقق طفرة كبيرة للامام والدول الغنية بهذه الصورة حسبي وقد يعني آآ يعني قد نتبين هذا

الفارق وانا كنت عملت دراسة مع انه هذا ليس تخصصي انما لاني شفت بعيني بين الفرق بين الصحة الكندية والصحة الامريكية

صحة - 00:13:35

الكندية الحكومة لها دخل فيها والصحة الامريكية مطلقة فوجدت ان الفوارق لصالح هنا احيانا ولصالح هنا وتغطي نفقة بعضها عن

طريق التجويد الاداري بس. التجويد الاداري ليتنا ندرك وانا اعرف ان الوقت لم يسعفنا للبيان الكافي في هذه النقطة انما اردت ان

اقول ان الادارة الصحية هي ادارة تحقق - 00:14:03

النجاح وليست مالا فقط. واسأل الله ان نتعلم من النبي عليه الصلاة والسلام ما قدمته في بداية الحلقة من عطاء في هذا الشأن

والله المستعان والسلام عليكم - 00:14:29